The Institute of Internal Auditors Kuwait

protiviti® Global Business Consulting

تغيير الأفق
في التدقيق الداخلي

استبيان نبض الكويت (Kuwait Pulse)
للتدقيق الداخلي 2022

المحتويات

المُقدمة

وظيفة التدقيق الداخلي وتوفير الموارد

الابتكار والتحول في مجال التدقيق

تأثير تفشي جائحة كورونا (كوفيد - 19) على وظائف التدقيق الداخلي

إدارة المخاطر

هيئة أسواق المال والتحديثات التنظيمية

الاستنتاج

المُقدمة

نظرًا لتأثير تفشي جائحة كورونا (كوفيد-19) قبل عامين، شهد التدقيق الداخلي (IA) - على الصعيد العالمي – تطوراً سريعًا ومقترحات لمواجهة التحديات. في دولة الكويت، وقد أدت اللوائح والتعليمات الصارمة والصادرة عن هيئة أسواق المال إلى جعل العاملون في مجال التدقيق الداخلي أكثر إلماماً وإدراكاً لدورهم في بيئة حوكمة الشركات التي تتطور بوتيرة متسارعة.

وفي ضوء هذه التطورات، قام معهد المدققين الداخليين - فرع الكويت - بالشراكة مع شركة بروتيفتي ممبر فيرم في منطقة الشرق الأوسط بإجراء استبيان لجمع الآراء واكتساب الرؤى حول اتجاهات التدقيق الداخلي الحديثة في المنطقة.

الاستبيان هو أحد الوسائل الفعالة لخبراء التدقيق الداخلي وأصحاب المصلحة المعنيين من أجل فهم كيفية مواءمة وظائف التدقيق الداخلي (IAFs) في دولة الكويت مع "الواقع الجديد".

كما أنه يقدم أيضًا رؤية شاملة لمختلف المؤسسات من حيث الممارسات المعتمدة من قبل وظيفة التدقيق الداخلي، بما في ذلك عمليات الابتكار والتحول المتعلقة بالتدقيق، وقدرات إدارة المخاطر، وما إلى ذلك.

يهدف هذا التقرير إلى مساعدة الأقران على قياس عملياتهم مقابل الممارسات الرائدة إضافة إلى توعيتهم ضد المخاطر المشتركة والشائعة.

تلقى خبراء التدقيق الداخلي وكذلك أعضاء لجان التدقيق هذا الاستبيان للمشاركة فيه، وقد شارك في هذا الاستبيان 81 مشاركًا من مؤسسات على مستوى القطاعين العام والخاص في دولة الكويت.

يتخطى الهدف من هذا التقرير إلى ما هو أبعد من تصنيف أحدث ابتكارات التدقيق الداخلي وقدرات الحوكمة لتقديم رؤية ثاقبة ومستنيرة حول حالة التدقيق الداخلي في دولة الكويت.

يُركز هذا الاستبيان على خمس مناطق:

وظيفة التدقيق الداخلي: تغطية وتوزيع خطة التدقيق، وآلية وضع خطة التدقيق، وهيكل التبعية، والنسبة المئوية لما تم إنجازه، والاستعانة بالمصادر الخارجية، وحجم القوى العاملة.

الابتكار والتحول في مجال التدقيق: اعتماد التحول الابتكاري والتقني وتطبيقه في وظائف التدقيق الداخلي.

تأثير تفشي جائحة كورونا (كوفيد-19): التأثير على استراتيجية التدقيق الداخلي وخطة التدقيق والميزانية ومستوى المهام والاستشارات.

إدارة المخاطر: تُركز على المناطق المتعلقة بالمخاطر الناشئة وغير النمطية، ومدى فهم وإدراك المدققين ورؤيتهم التنظيمية.

المستجدات الرقابية لهيئة أسواق المال (CMA): تُركز على لائحة ومتطلبات هيئة أسواق المال المتعلقة بحوكمة وظيفة التدقيق الداخلي في الشركات المدرجة.

كانت النتائج تبعث على التفاؤل والتحفيز لأن التدقيق الداخلي، في العديد من المؤسسات، مع اعتماد تقنيات تدقيق من الجيل التالي، مثل التدقيق المرن (Agile Auditing) أو التقييم الديناميكي للمخاطر. وقد ذكر أيضًا 47% من المشاركين في الاستبيان أنهم كانوا جزءًا من فرق عمل إدارة الأزمات أثناء تفشي الجائحة، مما يدل على أنهم كان يتمتعون بدورًا استشاريًا فعالًا ضمن صلاحيات أوسع نطاقًا. ومع ذلك، لا تزال مخاطر تكنولوجيا المعلومات من بواعث القلق، وقد ذكر 30% من المشاركين في الاستبيان أن وظيفة التدقيق الداخلي في مؤسساتهم لم يكن بها مدقق لتكنولوجيا المعلومات أو خطة لتدقيق تكنولوجيا المعلومات. كما أن 37% من المشاركين في الاستبيان لم يكونوا متأكدين أو ليس لديهم خطة للمُضي قدمًا نحو طريق الابتكار، وفقًا لهذا الاستبيان. ومما تمت ملاحظته أن إدارة المخاطر لا تزال ضمن المناطق المستجدة/ الناشئة حيث ذكر 30% من المشاركين في الاستبيان أن مؤسساتهم لم يكن لديها وظيفة لإدارة المخاطر.

وظيفة التدقيق الداخلي

وتوفير الموارد

وفقًا للمشاركين في الاستبيان، يعتمد 76% منهم على وجود إدارة تدقيق داخلي مقارنة بنموذج الاستعانة بموارد خارجية أو مشتركة. حيث يتراوح حجم وظائف التدقيق الداخلي على مستوى المؤسسة (داخليًا) من 16-20 موظفًا أو أكثر بنسبة (51%) إلى 1-3 موظفين بنسبة (6%).

أنواع وظائف التدقيق الداخلي

حجم وظيفة التدقيق الداخلي على مستوى المؤسسة (داخلياً)

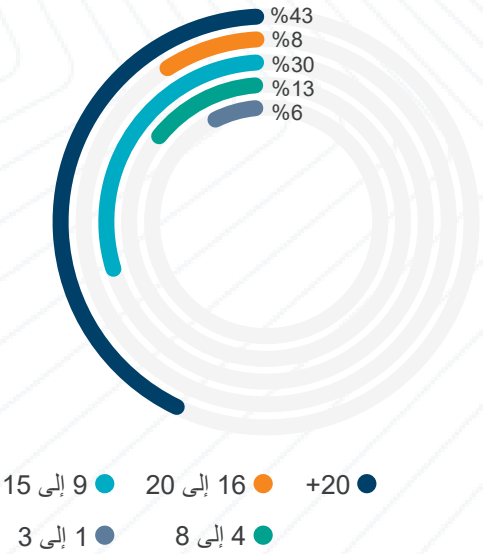

تدقيق تكنولوجيا المعلومات

يوضح هذا الاستبيان الفجوة في نسبة تمثيل تدقيق تكنولوجيا المعلومات على الرغم من أن التكنولوجيا تؤدي دورًا رئيسيًا على مستوى القطاعات. حيث أشار 19% من إجمالي المشاركين في الاستبيان إلى أن وظيفة التدقيق الداخلي في مؤسساتهم ليس لديها مدققي تكنولوجيا المعلومات، بينما ذكر 40% أن لديهم ما يزيد عن 3 مدققين تكنولوجيا المعلومات أو أكثر. ويُشير هذا التوزيع إلى أن الشركات إما أنها لا تشعر بالحاجة إلى وجود مدققين مُتخصصين في تكنولوجيا المعلومات ضمن فريق العمل الخاص بها أو أنها تعتمد في الغالب على مقدمي الخدمات الخارجيين.

يتم توزيع تغطية مخاطر التكنولوجيا في خطة التدقيق الداخلي بين 10% إلى 50% حيث لا يُخطط 11% من المشاركين في الاستبيان لإجراء عمليات تدقيق متعلقة بتكنولوجيا المعلومات. وربما تكون هذه النتيجة بسبب عدم وجود مدققي تكنولوجيا المعلومات في هذه المؤسسات.

أداء خطة التدقيق الداخلي

أحد مقاييس الأداء الرئيسية للمدققين الداخليين هو تنفيذ خطة التدقيق الداخلي الخاصة بهم في الوقت المناسب. وفي هذا السياق، أفاد 41% من المشاركين في الاستبيان بعدم وجود أي تأثير على خطة التدقيق الداخلي الخاصة بهم أو أنهم تمكنوا من تنفيذ خطة التدقيق بنسبة 100%. وقد يكمن السبب المحتمل وراء ذلك في الاستئناف التدريجي للأعمال وعمليات التدقيق الداخلي بعد حملة التطعيم ضد فيروس كورونا (كوفيد-19).

عدد مدققي تكنولوجيا المعلومات

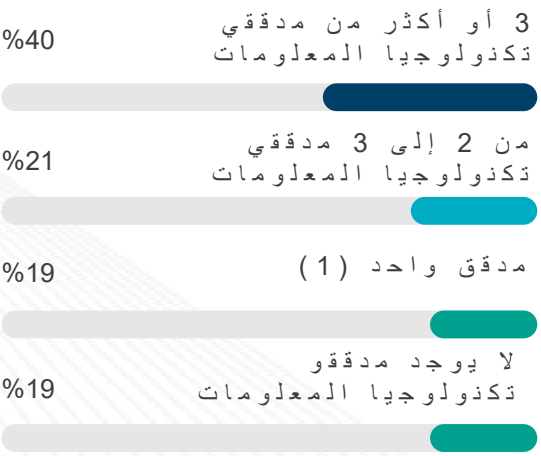

عمليات تدقيق التكنولوجيا في خطة التدقيق الداخلي

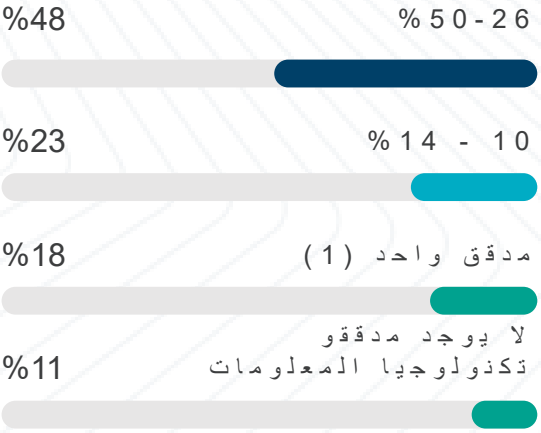

أداء خطة التدقيق الداخلي

مع ذلك، هناك أيضًا احتمال أن يكون تنفيذ وظيفة التدقيق الداخلي بنسبة 100% كان مبنيًا على وجود خطة تدقيق مُحدثة (للتكيف مع الظروف العملية الحالية بسبب انتشار جائحة كورونا (كوفيد-19) أو أن هؤلاء المشاركين في الاستبيان يعملون بالقطاعات التي كانت أقل تأثراً بالوضع الحالي عن غيرهم.

ورغم ذلك، **ذكر 35% من المشاركين في الاستبيان ما يُفيد بتنفيذ 75% إلى 99% من خطة التدقيق الداخلي التي تتواءم بشكل أكبر مع التوجهات العالمية والتوقعات المعقولة الخاصة بأنشطة الأعمال.**

وقد طُلب من المؤسسات المتأثرة تحديد الطريقة التي أثرت بها جائحة كورونا (كوفيد-19) على ميزانية التدقيق الداخلي الخاصة بهم. وفي هذا السياق، أشار 53% من المشاركين في الاستبيان إلى عدم وجود تأثير على ميزانية التدقيق الداخلي وأشار 47% إلى وجود تأثير على ميزانيات التدقيق الداخلي. وهذا يتواءم مع التوجهات العالمية التي اقترحت تخفيض 4 من كل 10 ميزانيات لوظيفة التدقيق الداخلي (1).

من بين المشاركين في الاستبيان الذين تأثرت ميزانيتهم، أشار 70% أن ميزانية التدقيق الداخلي قد تم خفضها بأكثر من 10% أو أكثر.

هل قامت إدارة التدقيق الداخلي لديكم بإجراء مراجعة خارجية لضمان الجودة (EQAR)؟

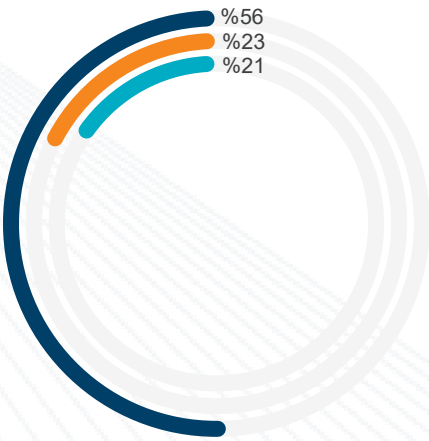

- إجراء مراجعة خارجية لضمان الجودة خلال العامين الماضيين
- عدم التخطيط لإجراء مراجعة خارجية لضمان الجودة، حيث لم يصدر بها تكليف من قبل الهيئة التنظيمية المعنية
- التخطيط لإجراء مراجعة خارجية لضمان الجودة خلال الاثني عشر شهرًا القادمة

ضمان الجودة

يوضح هذا الاستبيان أن 56% من وظائف التدقيق الداخلي قد أجروا مراجعة خارجية لضمان الجودة (EQAR) خلال العامين الماضيين، وأن 21% يخططون لإجراء مراجعة خارجية لضمان الجودة خلال الاثني عشر (12) شهرًا القادمة؛ في حين أن 23% لا يخططون لإجراء مراجعة خارجية لضمان الجودة حيث أنها غير ملزمة بذلك من قبل أي من الجهات التنظيمية / الرقابية التي تعمل ضمن نطاق اختصاصها.

1 المصدر: جائحة كورونا (كوفيد-19): التأثير الأولي على التدقيق الداخلي على المستوى العالمي - منشور صادر من قبل معهد المدققين الداخليين الدولي (IIA)

الابتكار والتحول المتعلق بالتدقيق

لم يعد التحول التقني وتطبيقه في التدقيق الداخلي يندرج ضمن فئة "رفاهية امتلاك الشيء"؛ بل أصبح أحد العوامل الرئيسية التي تُميز بين وظيفة التدقيق الداخلي المتقدمة والرائدة وبين وظيفة التدقيق الداخلي التقليدية. وفقًا لمقياس النضج الرقمي، فقد قام 35% من المشاركين في الاستبيان بتصنيف أنفسهم على أنهم من "متابعي التحول الرقمي". وقد لوحظ أن 37% من المشاركين في الاستبيان إما غير متأكدين أو ليس لديهم خطة للقيام بأي أنشطة تحول أو ابتكار. ومع ذلك، **من البوادر المشجعة أن نرى 62% من المشاركين في الاستبيان قد أبدوا اهتمامًا بإجراء أنشطة التحول أو الابتكار في العامين المقبلين.**

وفي حين أن هذا الاستبيان لا يحدد الأسباب الجذرية، سيكون من المهم لخبراء التدقيق الداخلي ولجان التدقيق أن يتعرضوا لمختلف تطورات التكنولوجيا والابتكار ضمن نطاق التدقيق الداخلي، واستكشاف المناطق المحتملة حيث توجد أوجه توافق وعوائد أفضل من حيث التكلفة والفوائد. كما يعد معهد المدققين الداخليين - بدولة الكويت هو أيضًا محفلًا رئيسيًا لمواكبة التطورات الرئيسية في التحول أو الابتكار.

هل لدى إدارة التدقيق الداخلي الخاصة بكم خطط لإجراء أي أنشطة تحول أو ابتكار؟

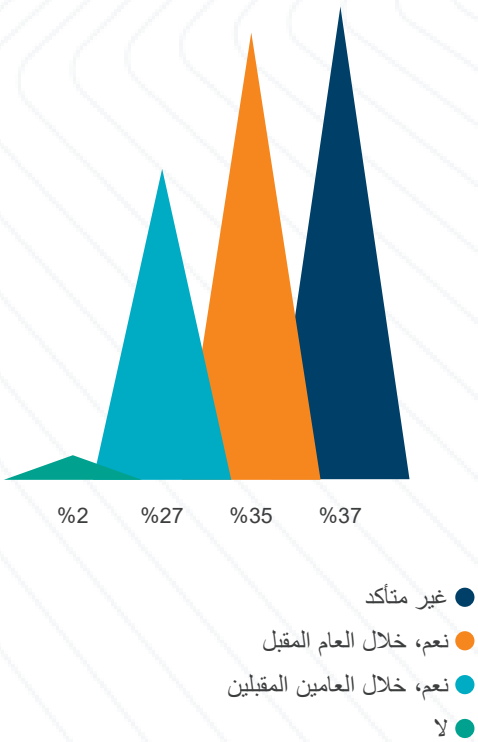

التعريفات

المشككون الرقميون
لا يتم وضع الخطط الرقمية بشكل رسمي، وتتم إدارة المبادرات بطريقة مُخصصة أو تفاعلية. لديهم القدرة على التفاعل والاستجابة للمنافسة، وتجنب المخاطر.

المبتدئون الرقميون
لم يتم وضع الخطط الرقمية المكتملة، على الرغم من وجود العديد من المبادرات الرقمية الجارية، إلا أن الهدف من هذه المبادرات مفهوم جيدًا بالنسبة لهم. يتقبلون التغيير، ولديهم مجموعة من الحلول المتعلقة بالمشكلات.

المتابعون الرقميون
تم وضع إستراتيجية رقمية، كما أن المؤسسة لديها سجل حافل بالإنجازات في تنفيذ المبادرات الرقمية. وتركز المبادرات الرقمية عادةً على الجوانب المنفصلة للعميل.

أفضل المؤديون الرقميون
تتمتع المؤسسة بسجل حافل في تعطيل العمل بنماذج الأعمال التقليدية وتحويلها بطرق إبتكارية، حيث يتم تحسين الجوانب الرقمية للخطط الاستراتيجية باستمرار بناءً على الدروس المستفادة والمؤشرات التنبؤية، ويتميزون بالقدرة على الابتكار، وتعطيل نماذج الأعمال التقليدية.

الخبراء الرقميون
يتم تطبيق الجوانب الرقمية وإدارتها بشكل كمي على مستوى المؤسسة. ويتم تحقيق مستويات عالية من أتمتة العمليات، حيث تتمتع المؤسسة بسجل حافل في اعتماد التقنيات الناشئة. ويتميزون بمستويات عالية من الأتمتة، وأسس التكاليف المنخفضة. وقابلية التطوير واسع المدى.

كيف تُصنفون مؤسستكم وإدارة التدقيق الداخلي لديكم بناء على مقياس النضج الرقمي؟

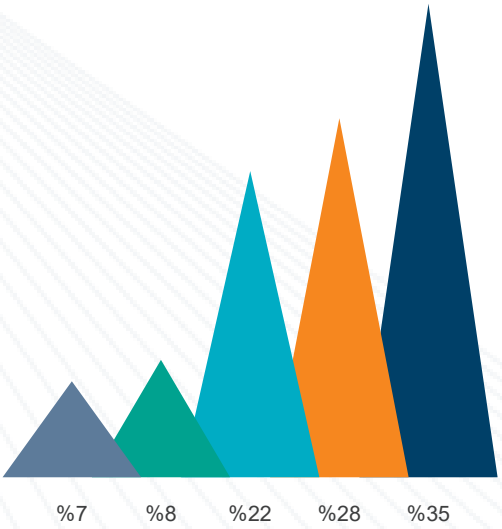

تأثير جائحة كورونا (كوفيد-19) على وظائف التدقيق الداخلي

إذا ألقينا نظرة فاحصة على تفاصيل نسبة الإنجاز للمشاركين في الاستبيان الذين أشاروا إلى وجود تأخير في تنفيذ خطة التدقيق الداخلي؛ سوف نلاحظ أن 17% فقط قد أتموا تنفيذ خطة التدقيق الداخلي.

فيما يتعلق بالتأخير في التنفيذ، ما هي نسبة إنجاز خطة التدقيق الداخلي؟

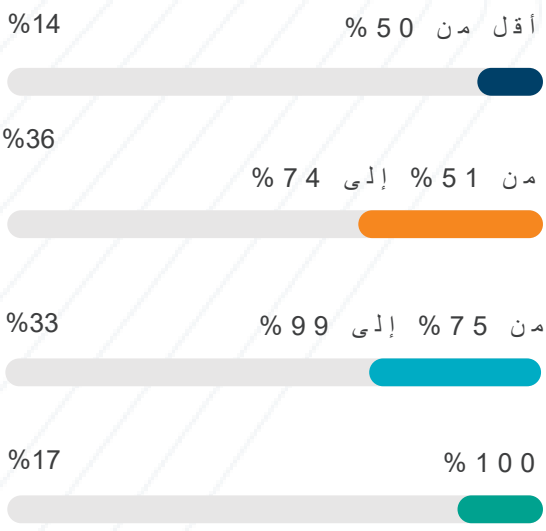

عندما اجتاح فيروس كورونا (كوفيد-19) البلاد، أطلقت الحكومة مجموعة متنوعة من التدابير والإجراءات لاحتوائه. وقد تضمنت هذه التدابير تعليمات العمل من المنزل، وتحديد أعداد العاملين في أماكن العمل وحالات حظر التجول المؤقت. ووفقًا لما صرح به 91% من المشاركين في الاستبيان أن انتشار الجائحة قد أدى إلى تأخير في تنفيذ خطط التدقيق و/أو كان لزامًا عليهم إجراء تغييرات في أولويات التدقيق.

ما نوع التأثير الذي أحدثته جائحة كورونا (كوفيد-19) على خطة التدقيق الخاصة بكم؟

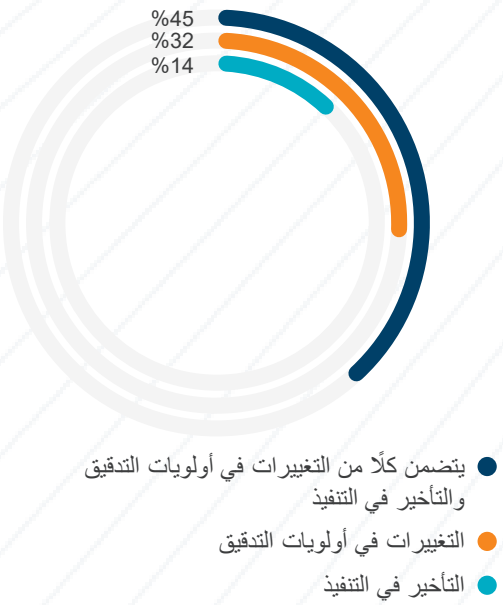

وقد ذكر ما يقرب من نصف المشاركين في هذا الاستبيان أن الجائحة قد أثرت على تخصيص ميزانية التدقيق الداخلي الخاصة بهم.

هل تأثرت ميزانية التدقيق الداخلي بسبب تفشي جائحة كورونا (كوفيد-19)؟

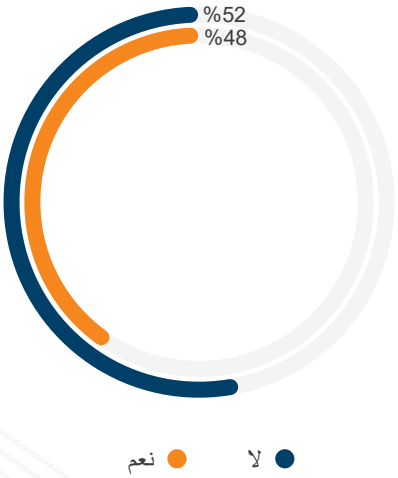

هل تم تحديث خطة التدقيق الحالية بسبب تداعيات كوفيد – 19 ؟

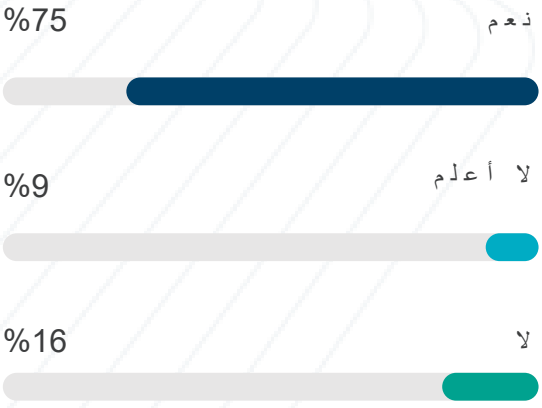

تم وضع خطة استمرارية الأعمال (BCP) قبل تفشي جائحة كورونا (كوفيد-19)

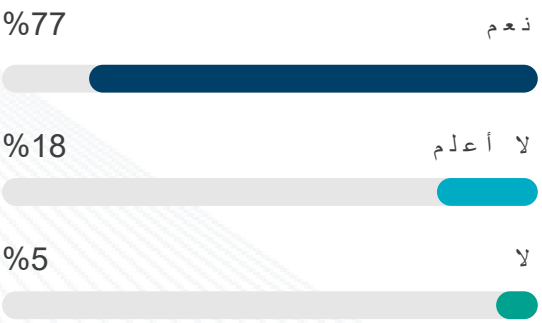

إذا كانت إجابتك بـ "نعم"، فما هي التغييرات التي تم إجراؤها على خطة التدقيق؟

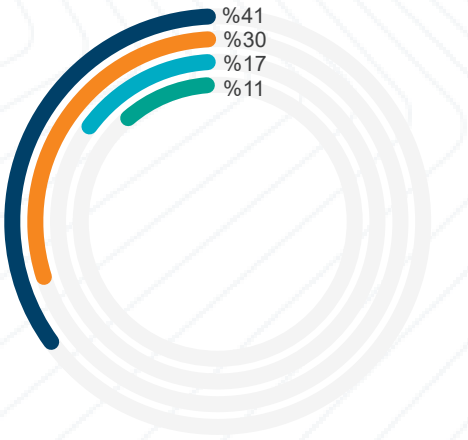

- مراجعة استراتيجية مواجهة جائحة كورونا (كوفيد-19)، التي وضعتها الإدارة
- مراجعة خطة التعافي من الكوارث وخطة استمرارية الأعمال
- غير ذلك
- إلغاء عمليات التدقيق المجدولة والتركيز على التدريب والتطوير

إذا كان الأمر كذلك، يُرجى تحديد الخيار الأفضل مما يلي؟

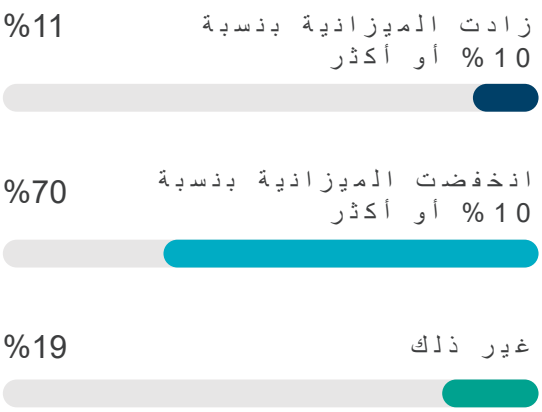

أشارت الغالبية العظمى (77%) من المشاركين في الاستبيان إلى أنه كان لديهم خطة لاستمرارية الأعمال قبل جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19).

أشار المشاركين في الاستبيان أنهم قاموا بتحديث خطط التدقيق الداخلي الخاصة بهم بسبب انتشار الجائحة (كوفيد-19).

عند سؤالهم عن كيفية تعديل إدارة التدقيق الداخلي لخطتها وأنشطتها من أجل مواجهة الجائحة، ذكر 71% من المشاركين في الاستبيان أنهم إما قد شاركوا في مراجعة استراتيجية مواجهة جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) أو قاموا بمراجعة فاعلية تصميم ومراقبة إطار عمل خطة استمرارية الأعمال (BCP) وخطة التعافي من الكوارث (DRP).

وهذا يتواءم مع إرشادات الممارسات الصادرة عن معهد المدققين الداخليين الدولي (IIA Global) خلال ذروة جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)[2]. وقد أظهر ذلك أيضًا أن وظائف التدقيق الداخلي كانت تتسم بالمرونة والسرعة في التكيف مع المتطلبات.

علاوة على ذلك، ذكر 47% من المشاركين في الاستبيان أنهم كانوا جزءًا من فرق عمل إدارة الأزمات أثناء انتشار الجائحة. وهذا يُكمِّل تعريف التدقيق الداخلي وفقًا لجانب "القيمة المضافة" المنصوص عليه من قبل معهد المدققين الداخليين وما يمكن لوظيفة التدقيق الداخلي تقديمه خارج نطاق التدقيق الداخلي المعتاد.

وفي أعقاب عمليات الأعمال المتغيرة بسبب تفشي جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، أعلن غالبية المشاركين في الاستبيان أن مؤسساتهم قد قامت بتحديث إستراتيجيتها. لقد حافظت وظائف التدقيق الداخلي على استقلاليتها وموضوعيتها خلال هذه الأوقات المليئة بالتحديات، حيث أكد 82% منهم أن وظيفة التدقيق الداخلي لم تنفذ مثل هذه الأنشطة التي تم وصفها بأنها متضاربة.

هل كان التدقيق الداخلي جزءًا من فريق عمل إدارة الأزمات؟

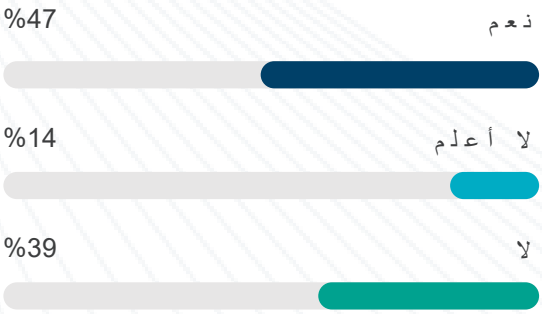

هل قامت مؤسستكم بتحديث استراتيجيتها بسبب تفشي وانتشار الجائحة؟

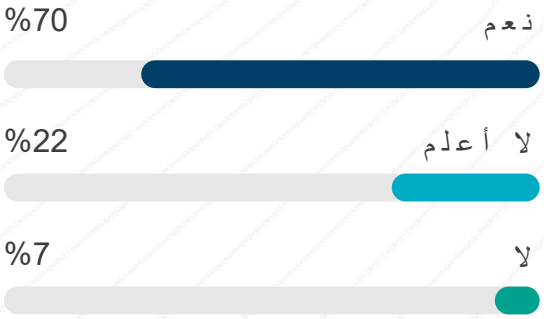

هل طُلب من وظيفة التدقيق الداخلي أداء أي مهمة يمكن أن تضعف من موضوعيتهم واستقلاليتهم؟

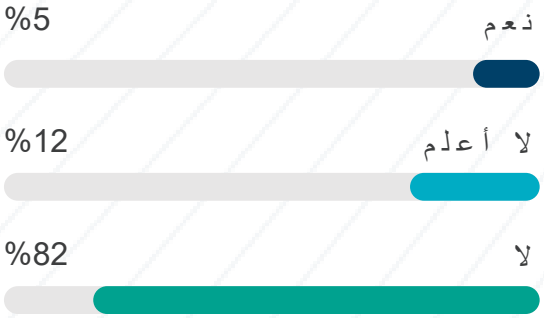

[2] المصدر: *https//na.theiia.org/periodicals/public%20Documents/Internal-Audit-in-the-Covid-19-Era*

إدارة المخاطر

في حين أن 70% من المشاركين في الاستبيان لديهم وظيفة منفصلة لإدارة المخاطر داخل مؤسساتهم، يشير ذلك أيضًا إلى أن 30% من المشاركين في الاستبيان ذكروا أنه ليس لديهم أي وظيفة لإدارة المخاطر داخل مؤسستهم. ويجب أن نرى كيف تتعامل هذه المؤسسات مع المخاطر الناشئة على الأعمال.

ذكر 48% من المشاركين في الاستبيان أن مؤسساتهم تقوم بإجراء تقييمات للمخاطر على أساس سنوي، بينما أجاب 33% أن عملية تقييم المخاطر مستمرة / جارية.

يجب أن تتسم وظيفة التدقيق الداخلي بالمرونة كما يجب زيادة معدل تكرار عملية تقييم المخاطر. ومن غير المحتمل أن تساعد المراجعات السنوية وظيفة التدقيق الداخلي والأعمال، نظرًا للطبيعة الديناميكية العالية وسرعة المخاطر الناشئة وحالات الاضطراب. ويجب على أعضاء لجنة التدقيق التأكد من أنها تندرج ضمن مناطق التركيز.

ما هو مُعدل تكرار/دورية تقييمات المخاطر في مؤسستكم؟

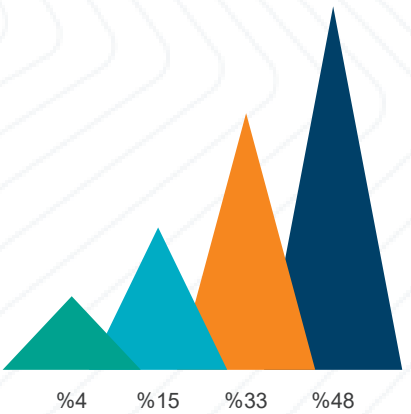

ذكر 63% من المشاركين في الاستبيان أن أدوات الجيل القادم مثل تحليل البيانات يتم استخدامها لتحديد التغيرات في المخاطر. ومن ناحية أخرى، يراقب 80% من المشاركين في الاستبيان مؤشرات المخاطر الرئيسية (KRIs) اعتبارًا من الدرجة المرتفعة إلى المتوسطة بما في ذلك المخاطر السابقة وحتى المخاطر المتزايدة أو الناشئة.

خلال فترة انتشار الجائحة، تتوقع غالبية الردود (54%) أن تكون مخاطر الأمن السيبراني من بين أعلى 3 مخاطر رئيسية، تليها المخاطر التشغيلية (27% من المشاركين في الاستبيان) ومخاطر التكنولوجيا والرقمنة (12% لكل منهما). بالإضافة إلى ذلك، أشارت نسبة كبيرة من المشاركين في الاستبيان إلى ما يلي:

- أن لديهم مستوى متوسط إلى مرتفع من الثقة في قدرات مؤسستهم على تحديد وتقييم المخاطر الناشئة.
- كان 87% من المشاركين في الاستبيان لديهم مستوى مرتفع إلى متوسط من الثقة في تحديد وتقييم المخاطر المعتادة التي تواجهها مؤسستهم.

هل لديكم وظيفة منفصلة لإدارة المخاطر؟

المستجدات على اللوائح التنظيمية

لهيئة أسواق المال (CMA)

على مدى السنوات القليلة الماضية، وضعت هيئة أسواق المال 17 كتابًا فيما يتعلق بمتطلبات هيئة أسواق المال لجميع الشركات العامة المدرجة، وفيما يلي تفاصيل ردود المشاركين في الاستبيان المتعلقة بكل منطقة من هذه المناطق:

هل الإطار التنظيمي لهيئة أسواق المال المتعلق بالتدقيق الداخلي (اللوائح التنفيذية) يتطرق إلى المناطق الرئيسية التالية؟

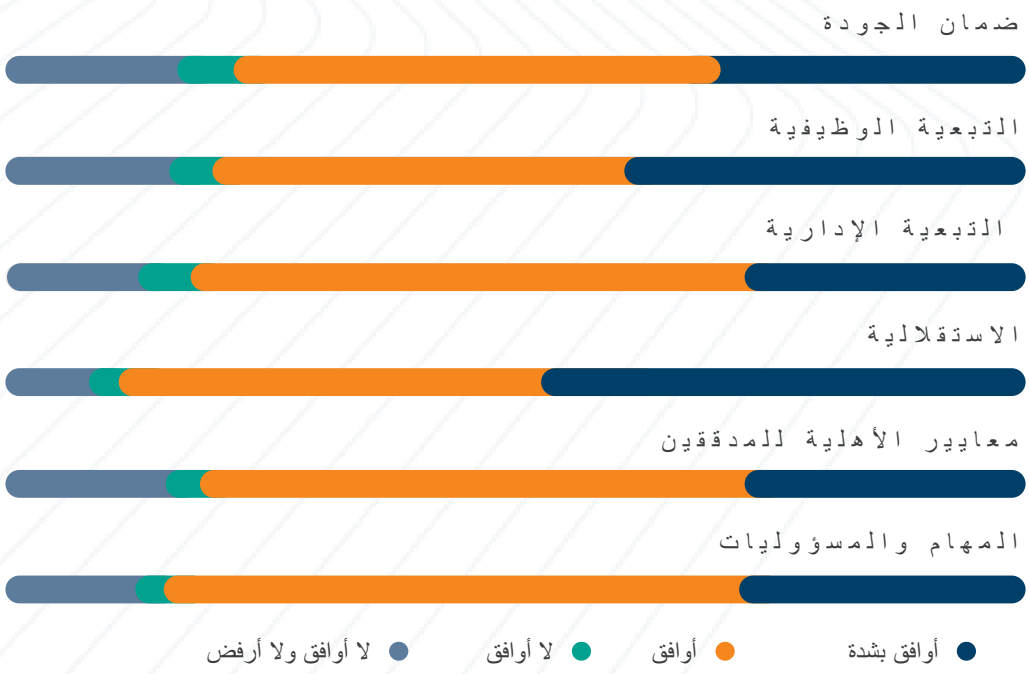

وفقًا اللائحة التنفيذية لهيئة أسواق المال - الكتاب الخامس عشر - المادة 6-7 "يتعين على الشركة أن تقوم بإنشاء إدارة / مكتب / وحدة للتدقيق الداخلي تتمتع بالاستقلالية الفنية التامة"

في عام 2010، أصدرت هيئة أسواق المال الكويتية لائحة جديدة " القانون رقم (7) لسنة 2010 بشأن إنشاء هيئة أسواق المال وتنظيم أنشطة الأوراق المالية وتعديلاته". وفي وقت لاحق في عام 2015، أصدرت هيئة أسواق المال القرار رقم (72) بشأن إصدار اللائحة التنفيذية للقانون رقم (7) لسنة 2010.

وافق 89% من المشاركين في الاستبيان بالإجماع على أن اللوائح التنفيذية لهيئة أسواق المال لعمليات التدقيق الداخلي تتناول المنطقة الرئيسية "الاستقلالية".

استقلالية وظيفة التدقيق الداخلي

وبما أن الاستقلالية أمر بالغ الأهمية لضمان عقلية تتسم بالموضوعية، وتجنب المشاكل المتعلقة بالحضور و / أو وجهات النظر، ومنع تضارب المصالح؛ فمن البوادر المشجّعة لحدٍ كبير ملاحظة أن غالبية المشاركين في الاستبيان يؤيدون مبدأ تحديد استقلالية وظيفة التدقيق الداخلي بشكل كافٍ في لوائح هيئة أسواق المال.

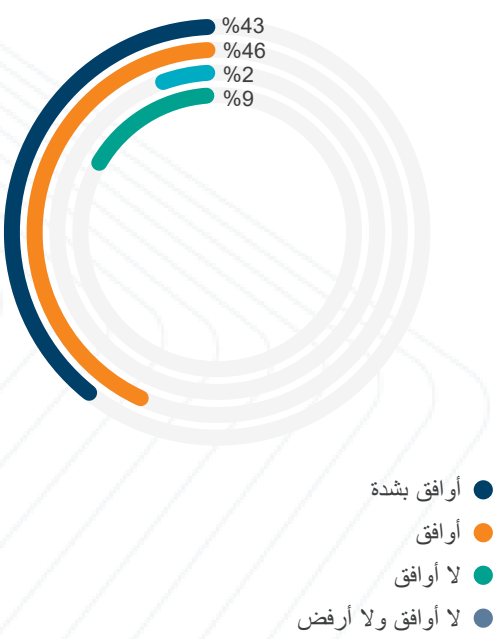

التبعية الوظيفية والإدارية

يُعد تحديد علاقة التتابع الوظيفي المزدوج بمثابة عنصرًا أساسيًا لتحقيق الاستقلالية؛ ويجب على الرئيس التنفيذي للتدقيق/ مدير التدقيق الداخلي التبعية الوظيفية إلى لجنة التدقيق التي تم تفويض المهمة إليها من قبل مجلس الإدارة، والتبعية الإدارية إلى الرئيس التنفيذي. وقد وافق غالبية المشاركين في الاستبيان على أن اللوائح التنفيذية لهيئة أسواق المال تتناول المنطقة الرئيسية "التبعية الوظيفية والإدارية".

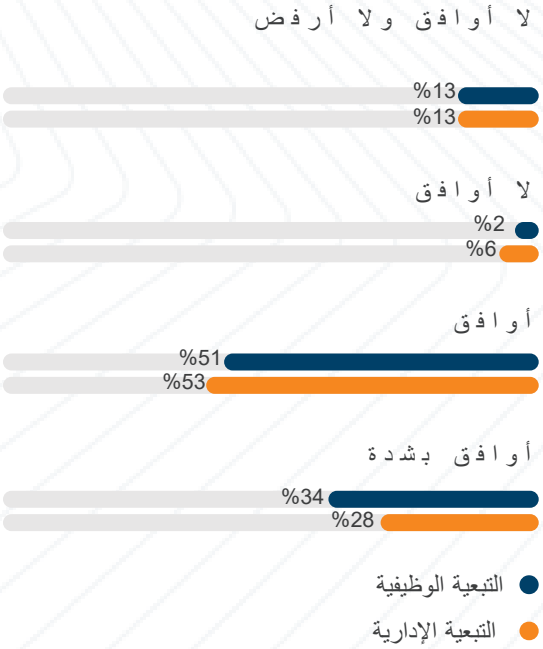

معايير الأهلية للمدققين

وفقًا للمخطط أعلاه، لوحظ أن غالبية المشاركين في هذا الاستبيان يوافقون على أن لوائح هيئة أسواق المال تتناول *المنطقة الرئيسية "معايير الأهلية للمدققين"*.

يعتبر التقييم الخارجي أمرًا بالغ الأهمية لإعداد تقارير مستقلة إلى مجلس الإدارة حول مدى توافق التدقيق الداخلي مع ميثاق قواعد السلوك المهني وأخلاق العمل ومع "المعايير". وهناك عدد كبير جدًا من المشاركين في هذا الاستبيان يؤيدون أن لوائح هيئة أسواق المال تتناول المنطقة الرئيسية "ضمان الجودة"، ونظرًا لأن اللوائح التنفيذية لهيئة أسواق المال - الكتاب الخامس عشر - المادة 6-9 ذكرت أنه *"... كما يجب أن يقوم مكتب تدقيق آخر بمراجعة وتقييم أداء إدارة / مكتب / وحدة التدقيق الداخلي وذلك بشكل دوري كل ثلاث سنوات، على أن يتم موافاة كل من لجنة التدقيق الداخلي ومجلس الإدارة بنسخة من هذا التقرير"*.

ومن الجدير بالذكر أن **هيئة أسواق المال لديها متطلبات أكثر حزمًا لإجراء المراجعة الخارجية لضمان الجودة كل 3 سنوات، مقارنة بفترة 5 سنوات التي يُوصي بها معهد المدققين الداخليين (IIA).** ("يجب إجراء التقييمات الخارجية مرة واحدة على الأقل كل خمس سنوات")[3].

ضمان الجودة

[3] *المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي (معايير) رقم (1312) - التقييمات الخارجية، الصادرة عن معهد المدققين الداخليين (IIA).*

أدوار ومسؤوليات موظفي التدقيق الداخلي

عندما سألنا عما إذا كانت لائحة هيئة أسواق المال تتناول أدوار ومسؤوليات موظفي التدقيق الداخلي؛ وافق 83% من المشاركين في الاستبيان على أن اللوائح التنفيذية لهيئة أسواق المال تتناول المنطقة الرئيسية "الأدوار والمسؤولية" لموظفي التدقيق الداخلي، في حين لم يوافق سوى 2% منهم.

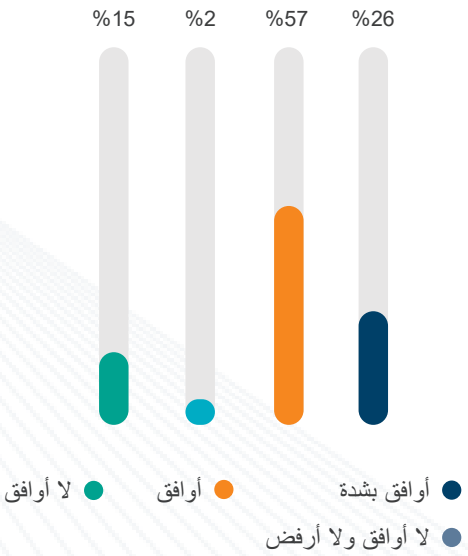

هل يتم تحديد متطلبات المؤهلات والخبرات للمدقق الداخلي بالقدر الكافي والملائم؟

وافق أكثر من 75% من المشاركين في الاستبيان على أن مؤهلات وخبرات موظفي التدقيق الداخلي يتم تحديدها بشكل كافٍ من قبل لائحة هيئة أسواق المال.

تحدد هيئة أسواق المال بوضوح الخبرات والمؤهلات المطلوبة لموظفي التدقيق الداخلي في الكتاب الخامس - الملحق رقم (3) "متطلبات المؤهلات والخبرات في الأشخاص المُرخص لهم"/"المؤهلات العلمية والمهنية والخبرات العملية الواجب توافرها في المناصب والوظائف واجبة التسجيل لدى الشخص المرخص له وفقاً لقواعد الكفاءة والنزاهة".

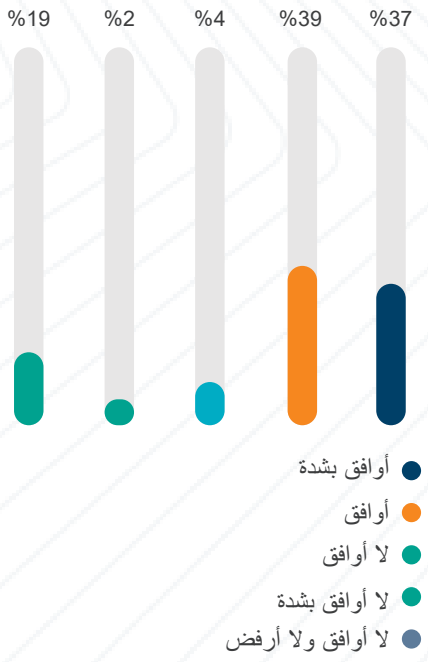

الاستنتاج

نظرًا لأن المؤسسات تواجه تحديات ضخمة للعمل في بيئة اقتصاد مغلق بشكل أساسي على مستوى العديد من القطاعات، فقد أجبر التأثير الناتج عن الجائحة 4 من إجمالي 10 وظائف تدقيق داخلي على إجراء تخفيضات في ميزانياتها. *(المصدر: استبيان المركز التنفيذي للتدقيق التابع لمعهد المدققين الداخليين فيما يتعلق بتأثير جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) على التدقيق الداخلي).* في دولة الكويت، تتوافق هذه النسبة مع الاتجاه السائد حيث تم الإبلاغ عن خفض ميزانية التدقيق الداخلي بنسبة 10% من قبل 33% من إجمالي المشاركين في الاستبيان. بالإضافة إلى ذلك، أفاد 38% من المشاركين في الاستبيان أن إدارة التدقيق الداخلي غير حاسمة بشأن الابتكار والتحول وهو أمر ضروري للغاية في بيئة الأعمال المتغيرة في الوقت الحالي.

وبالنظر إلى استخدام التكنولوجيا على مستوى المؤسسات، فإنه يجب على وظائف التدقيق الداخلي ولجان التدقيق الانتباه إلى هذه المنطقة. وهناك عدد من وظائف التدقيق الداخلي التي ليس لديها مدققي تكنولوجيا المعلومات أو تخطط لضمهم إلى فريق العمل. وسوف يحتاجون إلى تقييم أفضل السبل لتغطية المناطق المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات لضمان التأكيد المعقول على أنظمة التكنولوجيا في مؤسساتهم.

تم إعداد الإطار التنظيمي الشامل الصادر عن هيئة أسواق المال للحد من أوجه التضارب على مستوى المؤسسات. ومع ذلك، يبدو أن الوعي بإطار العمل على مستوى كل مؤسسة على حدة مطلوب بين الإدارة ووظائف التدقيق الداخلي لضمان عدم المساس باستقلالية وظائف التدقيق الداخلي.

من الواضح أن وظائف التدقيق الداخلي تضاعفت لمواجهة التحديات الناجمة عن جائحة كورونا (كوفيد-19) بطرق مختلفة. بينما شاركت بعض وظائف التدقيق الداخلي في مراجعة استراتيجية مواجهة جائحة فيروس كورونا وشاركت أيضًا في إدارة الأزمات، قام البعض الآخر منها بمراجعة خطة استمرارية الأعمال وتصميم برنامج خطة التعافي من الكوارث وفاعليتها. وقد حظي الدور القيادي والاستشاري لوظائف التدقيق الداخلي بتقدير غالبية المشاركين في الاستبيان حيث قام عدد كبير من وظائف التدقيق الداخلي بأداء مسؤولياتهم دون المساس بالموضوعية.

كانت لجائحة كورونا (كوفيد-19) تداعيات بعيدة المدى جعلت من تطور وظائف التدقيق الداخلي أمرًا ضروريًا لتنفيذ المسؤوليات اليومية بكفاءة. وخلال الأشهر الـ 24 الماضية، رفعت وظيفة التدقيق الداخلي من مستوى أدائها باستخدام التكنولوجيا في عمليات التدقيق، وإيجاد طرق مبتكرة لجمع الأدلة، وإجراء تقييم ديناميكي للمخاطر، والحفاظ على بيئة االعمل الهجين (Hybrid Workplace). نتيجة للابتكار والتحول في وظائف التدقيق الداخلي، ذكر 41% من المشاركين في الاستبيان أنهم نفذوا خطة التدقيق الداخلي الخاصة بهم بصورة كاملة.

في بيئة المخاطر الناشئة، وعلى الرغم من أن إدارة جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) تتحسن كل يوم، فقد جعل ذلك الجميع يدركون مدى التأثير والاحتمالية والسرعة التي تتطور بها المخاطر ويتم تجاوزها. وبالتالي، فإن التأهب والتقييم المستمرين لهما أهمية قصوى ويتطلبان تنسيقًا ومواءمة أفضل لمخاطر العمل الرئيسية بين الإدارة والمخاطر/ الالتزام ووظيفة التدقيق الداخلي، وعلى الرغم من ذلك تظل السيولة والمرونة المالية من المخاطر الرئيسية.

تطالب الجهات التنظيمية والمساهمون بالمراقبة المناسبة للحوكمة، حيث يمكن تحقيق هذا الطلب بشكل أفضل إذا كانت المعلومات المقدمة دقيقة ومُحددة وموثوقة. ويجب أن تكون وظائف التدقيق الداخلي قادرة على تقديم تأكيدات وضمانات معقولة بشأن جميع المعلومات التي تصل إلى مجلس الإدارة ويمكنها أيضًا تثقيف وتوعية مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية فيما يتعلق بالفوائد التي قد تتحقق من أنشطة التأكيد المستقلة.

حتى مع استمرارهم في تقديم الضمانات والرؤي، يجب عليهم إيجاد طرق جديدة للمساهمة والتعلم والتطور. وتحقيقًا لهذه الغاية، من البوادر المشجّعة أن نرى غالبية المشاركين في عملية التدقيق يستثمرون في إجراء الدورات التدريبية ورفع المهارات. وقد يبدو المستقبل غير مؤكد في الوقت الحالي، ولكن امتلاك المعرفة ووجهات النظر الفريدة للتدقيق الداخلي هو أمر لا يقدر بثمن في توجيه المؤسسات خلال الوضع الطبيعي الجديد. ومن خلال تبني التغيير والتفكير في المستقبل، يمكن للمدققين مساعدة مؤسساتهم على الخروج من الأزمة بشكل أقوى مما سبق.

المنهجية والديموغرافيات

أجرت شركة بروتيفتي استبيان نبض الكويت لمعهد المدققين الداخليين عبر الإنترنت (Online) خلال الفترة من نوفمبر إلى ديسمبر 2021. حيث انتهى واحد وثمانون من قادة وخبراء التدقيق الداخلي من إجراء هذا الاستبيان الاستقصائي، بما في ذلك 20 ممن عملوا في منصب الرئيس التنفيذي للتدقيق أو المدقق الداخلي المعتمد أو المدير التنفيذي للتدقيق الداخلي أو مدير التدقيق الداخلي.

يتألف هذا الاستبيان من مجموعة من الأسئلة التي تستكشف مدى نضج وظائف التدقيق الداخلي بالإضافة إلى أسئلة لتحديد مستوى النضج في المحاور ضمن الفئات الخمس التالية:

- وظيفة التدقيق الداخلي
- الابتكار والتحول المتعلق بالتدقيق
- تأثير تفشي جائحة كورونا (كوفيد-19) على وظيفة التدقيق الداخلي
- إدارة المخاطر
- المستجدات الرقابية لهيئة أسواق المال (CMA)

بالإضافة إلى ذلك، طُلب من المشاركين في هذا الاستبيان تقديم المعلومات الديموغرافية حول طبيعة أعمالهم وحجمها، والمُسمى الوظيفي لهم أو مناصبهم في وظيفة التدقيق الداخلي. كما طرحنا أيضًا مجموعة من الأسئلة حول الكفاءات المتعلقة بالتدقيق وعدد سنوات الخبرة في التدقيق الداخلي والمؤهلات المهنية والأكاديمية. وقد تم استخدام هذه التفاصيل للمساعدة في تحديد ما إذا كانت هناك قدرات واحتياجات مميزة بين مختلف أحجام وقطاعات الأعمال أو بين الأفراد على اختلاف مستوياتهم في الأقدمية في مهنة التدقيق الداخلي. وقد تم الحصول على جميع المعلومات الديموغرافية من قبل المشاركين في الاستبيان بمحض إرادتهم.

المنصب / المُسمى الوظيفي

الرئيس التنفيذي للتدقيق / المدقق الداخلي المعتمد / المدير التنفيذي للتدقيق الداخلي / مدير التدقيق الداخلي	%25
مدير التدقيق الداخلي	%35
مدقق أول / مدقق	%40

القطاع

السيارات	%7.2
القطاع المصرفي	%30.4
خدمات الأعمال	%1.4
الإنشاءات	%4.3
التعليم	%1.4
الخدمات المالية	%9.4
الحكومة	%2.9
الرعاية الصحية	%2.2
الضيافة	%2.9
التأمين	%4.3
الاستثمار	%2.2
التصنيع	%5.1
النفط والغاز	%4.3
الطاقة والمرافق	%1.4
البيع بالتجزئة	%3.6
التكنولوجيا	%0.7

القطاع

الإتصالات	%6.5
النقل والخدمات اللوجستية	%2.9
التوزيع بالجملة	%1.4
أخرى	%5.1

حجم المؤسسة (بالدولار الأمريكي)

أكثر من 100 مليون	%44
99.99-10 مليون	%36
9.99-1 مليون	%16
1> مليون	%4

عدد الموظفين

أكثر من 2000 موظف	%42
2000 - 1000	%20
1000-501 موظف	%19
500-0 موظف	%19

الخبرة المهنية

أكثر من 10 سنوات	%62
9-6 سنوات	%24
5-3 سنوات	%11
< عامين	%3

الشهادات

شهادة المدقق الداخلي المعتمد (CIA)	%73
شهادة مُدقق نظم المعلومات المعتمد (CISA)	%25
شهادة ضمان إدارة المخاطر المعتمدة (CRMA)	%1
شهادة المحاسب القانوني المعتمد (CPA)	%1

نبذة:

استبيان جسّ النبض (Pulse Survey)

تم إعداد هذا الاستبيان من قبل معهد المدققين الداخليين (IIA) في دولة الكويت بالتنسيق مع شركة بروتيفتي ممبر فيرم الكويت. تراعي الأسئلة المطروحة في هذا الاستبيان إطار عمل التدقيق الداخلي وبيئة النضج المميزة في دولة الكويت. تخضع وظيفة التدقيق الداخلي للشركات المدرجة في دولة الكويت لرقابة هيئة أسواق المال، ويتم مراعاة رؤى وظيفة/ إدارة التدقيق الداخلي في جميع مناطق الأعمال، حيث تُمثل وظيفة التدقيق الداخلي إحدى الركائز الأساسية للمؤسسة.

في هذا السياق، قامت هيئة أسواق المال في دولة الكويت بدور فعال في صياغة القوانين والمبادئ التوجيهية في شكل اللوائح التنفيذية لهيئة أسواق المال، الأمر الذي يتطلب وجود وظيفة التدقيق الداخلي في جميع الشركات المدرجة في الكويت، وقد حددت الهيئة هيكل التقارير والأدوار والمسؤوليات ومتطلبات المؤهلات والخبرة، وقد ساهم كل ذلك في زيادة الوعي بالتدقيق الداخلي وأهميته وإضافة قيمة للشركات المدرجة.

نبذة عن معهد المُدققين الداخليين (IIA)

معهد المدققين الداخليين (IIA) هو الداعم الأكبر والمعلم والمزود الأكثر شهرة في مهنة التدقيق الداخلي وإصدار المعايير والتوجيهات والشهادات. وقد تأسس معهد المدققين الداخليين عام 1941، حيث يُقدم المعهد خدماته في الوقت الحالي لأكثر من 190,000 عضو ينتمون لأكثر من 170 دولة ومنطقة إقليمية. ويقع المقر العالمي للجمعية في مدينة ليك ماري، ولاية فلوريدا، الولايات المتحدة الأمريكية. (للاطلاع على مزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.theiia.org)

عن بروتيفيتي

بروتيفتي (www.protiviti.com) هي شركة استشارات عالمية، تُقدم خبرة مُتعمقة منقطعة النظير، ورؤى موضوعية، ونهجًا مُخصصًا، وتعاونًا لا مثيل له من أجل مساعدة القادة على مواجهة المستقبل بكل ثقة. تقوم شركة بروتيفتي والشركات الأعضاء المُستقلة والمملوكة محليًا بتقديم استشارات وحلول مُدارة في مجال التمويل، والتكنولوجيا، والعمليات، والبيانات، والمعلومات الرقمية والقانونية، والحوكمة، والمخاطر، والتدقيق الداخلي لصالح العملاء من خلال شبكتنا التي تضم أكثر من 85 مكتب للشركة في أكثر من 25 دولة.

وقد تم ذكرها ضمن الشركات المُدرجة على قائمة مجلة فورتشن لأفضل 100 شركة لعام 2022، حيث قامت شركة بروتيفتي بتقديم خدمات لما يزيد عن 80 بالمائة من الشركات المُدرجة ضمن *قائمة فورتشن 100* للشركات الأفضل والأكثر دخلًا وما يقرب من 80 بالمائة من الشركات المُدرجة ضمن *قائمة فورتشن جلوبال 500* (التصنيف السنوي لأفضل 500 شركة في العالم). وتعمل شركة بروتيفتي أيضًا بالتعاون مع شركات أصغر منها وشركات أخرى، بما في ذلك الشركات التي تتطلع إلى الطرح العام، بالإضافة إلى عملها مع الجهات الحكومية. بروتيفتي هي شركة مملوكة بالكامل لشركة روبرت هاف (NYSE: RHI) وقد تأسست عام 1948، وهي عضوًا في مؤشر ستاندرد أند بورز 500.

للتواصل معنا

سانجاي راجاجبولان
مدير تنفيذي إداري
الهاتف: +965.9900.6302
بريد إلكتروني: Sanjay.Rajagopalan@protivitiglobal.me

داريوش محمدي بور
مدير تنفيذي إداري
الهاتف: +965.9969.4611
بريد إلكتروني: daryoush.pour@protivitiglobal.me

فيبن شارما
مدير تنفيذي إداري
الهاتف: +965.9995.0421
بريد إلكتروني: vipin.sharma@protivitiglobal.me

مكتبنا في الكويت

الكويت
برج الشهيد، الدور الرابع
شارع خالد بن الوليد
الشرق، ص.ب: 1773
الصفاة 13018، دولة الكويت
الهاتف: +965.2242.6444
بريد إلكتروني: kuwait@protivitiglobal.com.kw

تم إعداد هذا المنشور بعناية، ولكن يجب اعتباره بمثابة إرشادات توجيهية عامة فقط. ويجب عليكم ألا تتخذون أي إجراء أو تمتنعون عن اتخاذ أي إجراء، بناءً على المعلومات الواردة في هذا المنشور، دون الحصول على استشارة مهنية محددة. ويُرجى التواصل مع الأشخاص المذكورين في المنشور لمناقشة هذه الأمور وفقًا لما يتواءم مع الظروف الخاصة بكم. لا تقدم شركة بروتيفتي ممير فيرم الكويت ("بروتيفتي")، أو أي من أو الشركات الأعضاء فيها أو المساهمون فيها أو شركائها أو رؤسائها أو مديريها أو موظفيها أو وكلائها أي تعهد أو ضمان، سواء كان صريحاً أو ضمنياً، فيما يتعلق بدقة المعلومات الواردة ضمن هذا التقرير أو معقوليتها أو اكتمالها. كما لا تتحمل كافة هذه الأطراف والجهات المسؤولية عن أي من المعلومات التي استندنا إليها في هذا التقرير أو أي خطأ أو حذف فيه؛ أو أي خسائر متكبدة نتيجة للعمل على المعلومات الواردة في هذا العرض التقديمي، أو لأي قرار قائم على أساس ذلك.